Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادتـــي :

ان هناك ظاهرة يجب ان تسترعي نظر الباحث المدقق في تاريخ الادب العربي ونقده ، هذه الظاهرة هي ان الحجاز كان في العصر الجاهلي خلوا من الشعراء الغزليين • بل أستطيـــع ان اقول انه كان خلوا من الشعراء المجيدين في الانواع الاخرى من الشعر • ثم اذا بنا نراه في صدر الدولة الاموية يـــدوي بنغمات الحب من كل نوع ، ويظهر في وديانه ومدنه شعـــراء غزليون من الطراز الاول • ولقد كان العرب يقرون لقريش بالفضل في كل شيء الا في الشعر حتى أتى عمر ابن ابي ربيعة موضوع مناظرتنا الليلة فأقروا لها به •

ان ظهور الغزل فجأة بالحجاز يدعونا الى التساؤل عـــن نشأته وعن نوعه ، وهل هو فن جديد أم تقليـــد للشعـــراء الجاهليين ؟

واسمحوا لي أيها السادة ان احدثكم لِمَ ظهر الغزل فـــي الحجاز ابان العهـــد الاول من دولة بني أمية ؟ ولم ظهر في الحجاز وحده دون بقية الاقطار العربية الاخرى ؟ أليس عجيبا الا يزال الاسلام في عنفوانه ويظهر عمر ابن ابي ربيعة يحمل راية الغزل الاباحي في مدينة الرسول أولا ثم بجوار بيته الحـــرام ثانيا ، ويروي قصص غرامه ومغامرات حبـــه على ملأ ومسمع من مشيخة قريش وكبار الصحابة التابعين ؟؟

ان ظهور هذا الغزل كان نتيجة سياسة بني امية التـــي منعت شباب قريش من الاشتغال بالسياسة ووضعت أمامهـــم العقبات حتى لا ينساحوا في البلاد ويلتف حـــولهم الثائـــرون